



## من دفتر الوطن

### رؤيا المطران كبوجي

حسن م. يوسف

بروفة طباعة الكتاب من المصنف، ويفتحه على صفحة معلمة بقصاصة ورق ثم يتابع الكلام قائلاً: «اسمعي شو قلت لأنطوان فرنسيس وسركيس أبوزيد، بسنة التسعة وسبعين». يقرأ من بروفة الكتاب: «لم يكن لوعد بلقور أن يتحقق إلا بعد تجزئة سورية. وما قامت سورية موحدة ولم تتجزأ، فإن هذا الوعد، وإن من فلا يمكن أن يستمر. الوسيلة العملية لتجسيد الوعد فعلياً على أرض الواقع هي تجزئة سورية. هذا المخطط ما زال مستمراً ويتحين الفرص المواتية لينفذ. ومحادثات كامب ديفيد، هي المبرر السياسي الأميركي للوصول إلى هذا الهدف. «يهز كبوجي سبابته والبرق يلعب في عينيه، يقول: اسمعي كمان. يقرأ من بروفة الكتاب: «خلقت مأساة لبنان لهذا الغرض أيضاً. وفي أثناء اشتعال الحرب في لبنان، انعقد كامب ديفيد، وصدرت قرارات واشنطن، ورسمت خطة التنفيذ. الآن، الفصل الثاني من المؤامرة، وهو نقل المرض الذي تفشى في لبنان، إلى سورية. وهذا ما بدأنا نشاهده يجري على الساحة السورية، زرعوا الوباء...». يلتفت إلى أنيتا ويتابع قائلاً: «المقصود هو تحركات الإخوان بأواخر السبعينيات وأول الثمانينيات...». يتابع كبوجي القراءة من الكتاب: «زرعوا الوباء، وهم يؤمنون له المناخ المناسب ليقوى، وينتشر، ويستغل، من أجل تجزئة سورية. متى تجزأت سورية ركعت... ومتى ركعت سورية، ركع العرب معها، وتحقق مخطط كامب ديفيد، ونفذت مقرراته». يرمق أنيتا بنظرة سريعة قائلاً: «اسمعي شو قلت كمان!» يواصل القراءة: «المستهدف بأحداث سورية ليس الحكم السوري، الهدف هو سورية المعروفة بتاريخها التضالي، شعب سورية شعب مناضل، شعب قوي، شعب صامد، شئنا أم أبينا، عندما يقال سورية «قلب العروبة» فهذا صحيح، إنها قلب العروبة، والهدف النهائي ما حدث في لبنان ليس لبنان، بل جعل لبنان جسراً إرهابياً إلى سورية، بهدف تدميرها، أشعلوا النار في لبنان لكي تمتد إلى سورية...». ثم هذه رؤيا المطران المقام كبوجي منذ أربعين عاماً، وهي برأبي لا تزال كلية الصحة فهم يشعلون النار في لبنان كي تمتد إلى سورية.

يجدر بالألم عندما تحقق بها الأخطار أن تصغي بعق ما يقوله العقلاء من أبنائها، لذا أشعر أنه من واجبي أن أنكر أبناء أمتي برويا المطران المقام إبلايون كبوجي الذي يكرس نور رجل الدين الوطني العابر للطوائف والأديان، الذي أرسى بنيانه ابن مدينة جبلة الشيخ المقاوم عز الدين القسام، فالشيخ القسام والمطران كبوجي يمثلان الدين الشامي الوطني المقاوم بصفته المسيحية والإسلامية، لذا أنظر إليهما كنموذجين ثورين استثنائيين، كانا ولا يزالان حاضرين في ساح معركة الدفاع عن الوطن السوري.

عقب وفاة المطران كبوجي في اليوم الأول من كانون الثاني عام ٢٠١٧ كلفت بكتابة سيناريو عن حياته صحيح أن المسلسل قيد التصوير، إلا أن الأخطار التي تحدد بمناطقنا تجعل من واجبي أن أسرب لكم جانباً من رؤيا هذا القديس، لافتاً عنايتكم إلى أن كل كلمة ترد على لسان المطران كبوجي موقفة وقد وردت في كتاب: «نكرياتي في السجن».

في اللقاء الأخير الذي تجرته مع المطران كبوجي في آذار ٢٠١٦ تتسالم بطلاة المسلسل أنيتا قائلة: «سيدنا، في كثير من المثقفين السوريين، كانوا مشوشين، بداية الحرب اللي عم تجري حالياً في سورية، وعسورية، يس أنت موقفك كان واضحاً تماماً من أول يوم، «فهبز كبوجي رأسه بالنفي ويقول: مش صحيح ه الكلام! أنا موقفي، ما كان واضح من أول يوم، موقفي كان واضح من أربعين سنة، وأكثر».

ينفض ويحضر مصنفاً ضخماً من إحدى الخزائن، يجلس ويضع المصنف في حجره ويقول: «بعد طلوعي من السجن، أجاتني بشهر نيسان ١٩٧٩، تثنين صحيفين من لبنان، هني أنطوان فرنسيس، وسركيس أبوزيد، عملوا معي لقاء طويلاً حتى ينشروه بكتاب، كنت اشترطت عليهم، إين بيعتوا في بروفة الكتاب، حتى اطلع عليها قبل النشر، ما كنت متصور أن الموساد اله عملاء بالبريد بكل مكان! المهم الموساد وصل الموضوع للفايتكان بطريقة ما، وما كان قدامي إلا إني اترجي الصحيفين اللي أجو ع روما، وتكلفوا سفر وإقامة، إلا إني أجالوا نشر الكتاب لبع موتي! يخرج كبوجي

## غسان مسعود يطلق «هوى غربي»



### الوطن

بدأ الفنان السوري النجم غسان مسعود بروفات عرضه المسرحي الجديد «هوى غربي» من تأليف ابنته لوتس على خشبة مسرح الحمراء بدمشق، والعرض قصة عائلة يدخل أفرادها بمشاكل وصراعات حول موضوع معين، لنرى في النهاية إن كانت ستحل هذه المشكلة أم لا.

## اليوم معرض «منحوتات من وحي تدمر»

### الوطن

برعاية وزارة الثقافة، تقيم دار الأسد للثقافة والفنون معرضاً للفناتة رانيا معصراني بعنوان «منحوتات من وحي تدمر»، بدءاً من الساعة السابعة من مساء اليوم في قاعة المعرض بالدار ويستمر المعرض حتى الرابع عشر من الشهر الحالي.

## تحذير من طريقة إعداد المشروبات الساخنة

### الوطن

طبخ خبير في معالجة المياه، من الطريقة التي يتم فيها إعداد المشروبات الساخنة، خصوصاً مع حلول فصل الشتاء وانخفاض درجات الحرارة. وقال الخبير: إن البعض يستخدم المياه بطريقة خاطئة تضر الجسم، وتؤدي لإجابتات تلك المشروبات إلى سلبيات قاتلة. وأضاف: إن البعض يرتكب أخطاء جسيمة عند غلي مياه الشرب وترك كميات منها لتبرد ثم إعادة غليها مرة أخرى. وأشار إلى أن هذا الفعل الشائع لا يدرك أصحابه أن تأثيراته السلبية على صحتهم قد تصل إلى حد الموت، وأكد الخبير أن تكرار عملية غلي المياه أكثر من مرة بعد تركها تبرد، يخفف من كمية الأوكسجين والنيتروجين فيها، وتؤدي هذه العملية إلى تركيز المعادن والأملاح في المياه، ما يؤثر سلباً على صحة الكلى، ويجعلها على المدى البعيد عرضة للموت البطيء.

## عمره ٢٤ عاماً لكنه يبدو طفلاً

### الوطن

يظهر الصيني «تشو شنغكا» من مرض نادر يمنعه من الزواج، ويجعله يبدو في نظر الآخرين طفلاً على الرغم من أنه بلغ الـ٢٤ من عمره، بعد أن تعرض لإصابة في الرأس في السادسة من عمره، عندما كان يلعب مع أطفال آخرين. ويقر موقع «أوديتي سنترال»، أن شنغكا تعاني بشكل جيد، وبدأ أن حياته الطبيعية لبعض سنوات بعد ذلك، لكن في سن التاسعة لاحظت عائلته أنه لا يبدو مقارنة بالأطفال الآخرين في عمره. وفي الواقع، بدأ وكأنه لم يتم على الإطلاق منذ حادثته، ويقول والد شنغكا إنه أصيب بحمى لمدة ٣ أيام متواصلة، فنجوا إلى المستشفى، وهناك اكتشف الأطباء تجلط الدم في دماغه، وأجروا عملية جراحية طارئة لإزالته. كما لجأ والده إلى مستشفى إقليمي لإجراء فحص طبي، على أمل معرفة سبب توقف نموه، وبعد سلسلة من الاختبارات قبل لهما إن الغدة النخامية لديه تضمرت، ما أثر بدوره على نموه البدني. ولأن جسده لم ينضج بالكامل، فهو غير قادر على الزواج وإنجاب الأطفال، مثل معظم من ترعرع معهم.

# لكل رجال الوطن باقات جديدة بأسعار مخفضة!

الدقائق	الرسائل	الإنترنت	السعر	الصلاحية
50 دقيقة	50 رسالة	50 ميغابايت	200	1 يوم
150 دقيقة	100 رسالة	100 ميغابايت	500	3 أيام

للاشتراك بباقة رجال الوطن اطلب الرمز #750\*

